و.بوست: ترامب يدافع عن أكاذيب بن سلمان رغم خلاصة CIA

محمد عبدا

اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن الرئيس "دونالد ترامب" يدافع عن ما وصفتها بأكاذيب ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، وذلك رغم تقييم وكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي آي إيه" الذي خلص إلى أن "بن سلمان" هو من أمر باغتيال الصحفي السعودي "جمال خاشقجي".

وقالت الصحيفة الأمريكية في افتتاحيتها الأحد، إن "ترامب" ينوي دعم "بن سلمان" على الرغم من تقييم "سي آي إيه"، وذلك لأنه لا يريد أن يقول إن إدارته أخطأت في تقديرها بشأن "بن سلمان".

وأضافت الصحيفة أن مسؤولي المخابرات لديهم "ثقة عالية" في تقييمهم، وقاموا بإطلاع الرئيس على أدلتهم التي تضمنت تسجيلا صوتيا لعمليات القتل والمكالمات الهاتفية التي قام بها قائد فريق القتل بالإضافة لتلك الخاصة بالسفير السعودي في واشنطن.

وأكدت الصحيفة أن "ترامب" مصر على عدم إلقاء المسؤولية على "بن سلمان" حتى الآن، رغم تقرير وكالة الاستخبارات المركزية.

وقارنت الصحيفة بين موقف "ترامب" من قضية "خاشقجي" وموقفه من قضية تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، حيث "يرفض ترامب الخلاصة الراسخة من قبل الاستخبارات الأمريكية لأنه يجد النتائج مزعجة سياسيا".

وطالبت الصحيفة الكونغرس بتغيير "سياسة الولايات المتحدة الخارجية لتكون مبنية على أساس الحقيقة وليس الأكاذيب".

وقالت الصحيفة إن 3 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين هم "ليندسي غراهام" و"تود سي يونغ" و"سوزان كولينز" انضموا إلى 3 ديموقراطيين، لتأييد التشريع الذي يتطلب من الإدارة الأميركية فرض عقوبات في غضون 30 يوما على أي مسؤول في الحكومة السعودية، أو أحد أفراد العائلة المالكة مرتبط بقتل "خاشقجي" وفقا لـ"أدلة موثوق بها".

وبالنظر إلى استنتاج وكالة الاستخبارات المركزية، فإن ذلك سيشمل ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

كما سيوقف مشروع القانون معظم مبيعات الأسلحة الأمريكية وتسليمها إلى السعودية، إلى أن "تفي بوقف تام للأعمال العدائية في حرب اليمن" وتتوقف عن التدخل في شحنات المساعدات الإنسانية، وفق ما ذكرت الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ "بوب كوركر" قوله إن "محمد بن سلمان يجب أن يخضع للمساءلة".

وأوضح "كوركر" أنه طلب إحاطة إعلامية رفيعة المستوى لجميع أعضاء مجلس الشيوخ بشأن ما سيتم القيام به أكثر من أجل تنسيق أي مكون تشريعي ضروري بشكل مناسب لتوفير استجابة على مستوى الحكومة.

وتصل الصحيفة إلى أن "كوركر" يعطي "ترامب" فرصة لكشف حقيقة "بن سلمان" وتعديل سياساته وفقا لذلك، وهو أمر ضروري لبناء استراتيجية أمريكية عقلانية وعملية في الشرق الأوسط.

وختمت الصحيفة بدعوة الكونغرس إلى التحرك بشكل عاجل وحاسم، إذا استمر البيت الأبيض في حماية ولي العهد السعودي والدفاع عن أكاذيبه.

المصدر | الخليج الجديد